وكانت الملائكة تقف امامه صفوفا ينظرون الى ذلك النور و
يقولون سبحان ربنا استحسانا لما راو ثم ان ادم عليه ا
لسلام قال يارب اجعل هذا النور في موضع اراه فجعل الله ذلك
النور في سبابته وكان ادم ينظر الى ذلك النور ثم ان ادم
قال اي يارب هل بقي من هذا النور في ظهري شيء فقال نعم بقي
نور اصحابه فقال اي يارب اجعله في بقية اصابعي فجعل نور
ابي بكر في الوسطى ونور عمر في البنصر ونور عثمان في الخنصر و
نور علي في الابهام وكانت تلك الانوار تتلالا في اصابع ادم
ما كان في الجنة فلما صار خليفة في الارض انتقلت الانوار
من اصابعه الى ظهره انتهى وفيه ايضا ان اول ما خلق الله
نور محمد صلى الله عليه وسلم فاقبل ذلك النور يتر
د ويسجد بين يدي الله عز وجل فقسمه الله تعالى على اربعة
اجزاء فخلق من الجزء الاول العرش ومن الثاني القلم ومن الثالث
اللوح ثم قال للقلم اجر واكتب قال وما اكتب يارب
قال ما انا خالقه الى يوم القيامة فجرى القلم على اللوح وكتب
حتى انتهى على اخر ما امره الله سبحانه واقبل الجزء الرابع
يتردد ويسجد لله عز وجل فقسمه الله على اربعة اجزاء
فخلق من الجزء الاول العقل ومن الثاني المعرفة واسكنها في قلوب
العباد ومن الجزء الثالث نور الشمس ونور القمر ونور الا

بصار

(في الهامش: اي الخلفاء رضي الله عنهم وبعضهم [illegible])

(في الهامش: انتهى ما انا [illegible] الله تعالى للقلم حين امره يكتب)

الابصار والجزء الرابع جعله الله حول العرش حتى خلق ادم
عليه الصلاة والسلام فاسكن ذلك النور فيه فنور العرش
من نور محمد صلى الله عليه وسلم ونور القلم من نور
محمد صلى الله عليه وسلم ونور اللوح من نوره صلى
الله عليه وسلم ونور النهار من نوره صلى الله عليه وسلم
ونور العقل من نوره صلى الله عليه وسلم ونور المعرفة منه ونور
الشمس ونور القمر من نور محمد صلى الله عليه وسلم
ونور الابصار من نور محمد صلى الله عليه وسلم
انتهى وقد وردت في هذا المعنى اشياء كثيرة فمن اراد فليقف عليه في
كتاب الشفاء لابن سبع رحمه الله ولاجل هذا المعنى قال ادم
عليه الصلاة والسلام للنبي صلى الله عليه وسلم فيما
نقل يا ابا معناي ويا ابن صورتي. وقد روى الترمذي عن ابي
هريرة قال قالوا يارسول الله متى وجبت لك النبوة
قال وادم بين الروح والجسد انتهى. فلما كان شهر
رمضان اختص بليلة القدر وعظم قدرها المشهور الع
وق وان فيها يفرق كل امر حكيم على الراجح وان فيها ما يعدل
عبادة الف شهر ليس فيها ليلة القدر في اشق العبادات
وهو الجهاد في سبيل الله تعالى وعلم ذلك كله حصل لنا
باخباره عليه الصلاة والسلام وفضيلة الاوقات

(في الهامش: انتهى هنا النبوة وفتحها)

(في الهامش: [illegible])